

هل تتمنى رؤية رسول الله ﷺ ؟ | الجزء الثاني من ح 61 |

الشيخ محمد حسان

محمد حسان

من العلامات الرقاقة الجميلة التي قد تغيب عن كثير منا في هذه الايام ايام طغيان المادة والشهوات ان تتمنى رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تشعر في قلبك بحنين وشوق جارف للقائه عليه الصلاة والسلام. ففي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة - [00:00:00](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رأني باهله وماله من اشد امتي لي حبا الرسول يشهد لكم انتم - [00:00:28](#)

ايها المحبون في زمن الغربة الرسول صلى الله عليه وسلم يشهد لكم انتم ايها المحبون في زمن الفتن والشهوات والشبهات في وقت انشغل فيه اهل المال بما لهم واهل الكراسي والمناصب بكراسيهم ومناصبهم - [00:01:00](#)

وانشغل كل بدنياه ايها المحب الصادق لله ولرسول الله خذ هذه الشهادة التي ورب الكعبة اغلى من الدنيا وما فيها من اشد امتي لي حبا لم يقل للصحابة وانما قال ناس يكونون بعدي - [00:01:24](#)

يكونون بعدي يود احدهم لو رأني باهله وماله من من الله عز وجل عليه بهذه العلامات وهذه الاثار فهو المحب الصادق وان اردت ان اضرب لحضراتكم بعض الامثلة العملية لمحبة - [00:01:49](#)

الصحابة رضي الله عنهم لسيد البشرية صلى الله عليه وسلم والله لرأينا العجب العجاب بل واحتاج هذا الموضوع فقط الى لقاءات ماذا قال علي ابن ابي طالب المحب الذي جعل من دمائه الزكية الطاهرة - [00:02:17](#)

عباءة منسوجة بخيوط الحب ليحمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة قدم نفسه فداء لحبيبه وقال كلمات جميلة صادقة ليست ككلمات كثير من الكذابين والدجالين. لا هؤلاء قالوا صدقوا - [00:02:47](#)

قال علي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يقول والله كان والله احب الينا من اموالنا واولادنا وابائنا وامهاتنا وكان احب الينا من الماء البارد على الظمأ - [00:03:21](#)

اما الصديق رضي الله عنه الذي ما عرفت عائشة رضي الله عنه ان البكاء من الفرح موجود الا على يد الصديق الذي تبوأ ذروة سنام الصديقية والحب والحديث في صحيح البخاري تقول عائشة بينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر رضي الله عنه في نحر الظهيرة - [00:03:54](#)

قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها. يعني جاء رسول الله وقد غطى وجهه في نحر الظهيرة في وقت شدة الحر. وانتم تعلمون حرام - [00:04:25](#)

مكة وقال ابو بكر نداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر يعني امر جلال عظيم قالت عائشة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن - [00:04:40](#)

فازن له الصديق رضي الله عنه فدخل وقال النبي حين دخل قال لابي بكر اخرج من عندك يا ابا بكر الامر سر عظيم وقال الصديق رضي الله عنه انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله. هؤلاء بناتك واهلك - [00:05:03](#)

وقال عليه الصلاة والسلام اني قد اذن لي في الخروج اي في الهجرة من مكة الى المدينة وقال ابو بكر رضي الله عنه الصحبة تصح

الصحة يا رسول الله قال نعم - [00:05:25](#)

في رواية قالت عائشة فرأيت ابا بكر يبكي تقول وما كنت احسب ان رجلا يبكي من الفرح وما حسبت ان رجلا يبكي من الفرح ابو بكر واسمها مني واقولها لله هو الرجل - [00:05:47](#)

الذي يدق قلبه على دقات قلب رسول الله وينبض قلبه على نبض قلب رسول الله ووافق قوله لفظا ومعنى قول رسول الله لفظا ومعنى في الحديبية حين اعترض عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:06:19](#)

لذا لما خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوما على المنبر وقال ان الله خير عبدا بين ما عند الله وبين ان يعطيه من الدنيا ما شاء فاختر ذلك العبد ما عند الله. فبكى ابو بكر - [00:06:48](#)

الصحابة كلهم في المسجد النبوي فتعجب الصحابة من بكاء ابي بكر وقال رسول الله يتحدث عن عبد مخير بين الدنيا وبين ما عند الله فاختر ما عند الله. لما يبكي الصديق - [00:07:04](#)

لكن الصديق كان اعرف الخلق وافهم الخلق لمراد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقد علم الصديق ان العبد المخير هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اجل النبي قد اقترب - [00:07:21](#)

فبكى رضي الله عنه اما عمر الذي ما كان يحملهما في الدنيا بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يدفن معه في غرفته الشريفة وقال ذلك وطلب ذلك من عائشة رضي الله عنها - [00:07:38](#)

بعدما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في غرفة وحجرة السيدة عائشة وقالت رضي الله عنها كنت اريد ذلك لنفسى ولا وثرن به عمر بن الخطاب اليوم على نفسي - [00:08:13](#)

ففرح عمر فرحا شديدا وقال والله ما كان من شيء وعمر يقسم بالله. عمر الصادق يقول والله ما كان من شيء احب الي من ذلك ومع ذلك اقول لعبد الله بن عمر - [00:08:36](#)

ولمن حضر فاذا انا قضيت مت ثم سلم يا عبد الله بن عمر على ام المؤمنين عائشة وقل لها عمر لا تقل امير المؤمنين قل لها عمر يستأذن عليك ليدفن مع رسول الله وصاحبه - [00:08:58](#)

فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين هذا هم عمر الذي كسر الكاسرة القياصرة لا هم له وهو في هذا الملك العظيم الا ان يدفن مع حبيبه - [00:09:29](#)

ومع صاحبه رضي الله عنه وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله لما دخل النبي المدينة يوم الهجرة قال انس ما رأيت يوما قط انور ولا احسن من يوم دخل رسول الله وابو بكر المدينة. هذا انور يوم مر على المدينة - [00:09:56](#)

وهذا اعظم يوم مر على المدينة كما ان يوم موته عليه الصلاة والسلام كان اظلم يوم مر على المدينة. بل على الارض كلها قال البراء بن عازب ثم رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم - [00:10:34](#)

برسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثيرا من الصحابة في غزوة احد ندوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بانفسهم طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه تقطعت اصابعه - [00:10:57](#)

وهو يرد المشركين عن رسول الله حتى قال احد الصحابة رأيت يد طلحة شلاق وقبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكان الصديق رضي الله عنه يقول ذلك يوم كله لطلحة. ذلك يوم كله لطلحة يوم احد - [00:11:23](#)

جعل طلحة بن جسده الطاهر درعا واقيا يا حبيب قلبه حتى قطعت يده وهو يترس على رسول الله ويبقى رسول الله واذا ما نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى ساحة المعركة - [00:11:45](#)

يقول له طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف لا يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك يا رسول الله نحري دون نحرك يا رسول الله بل ومن اعجب ما قرأت في السيرة كلها والله وكلما - [00:12:10](#)

قرأت هذا الحديث والله الذي لا اله غيره احتقرت نفسي واحتقرت عملي وشعرت بالفارق الكبير بين السماء والارض وبين المشرق والمغرب. الذي بيننا وبين اصحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:35](#)

يقول عمرو بن العاص عمرو بن العاص رضي الله عنه ما كان احد احب الي من رسول الله ما كان احد احب الي من رسول الله ولا
اجل في عيني منه - [00:12:54](#)

وما كنت اطيق ان املأ عيني منه اجلالا له ولو سئلت ان اصف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اطقت لاني لم اكن املأ عيني
منه عليه الصلاة والسلام. صحابي جليل - [00:13:14](#)

لو قالوا له اوصف النبي يقول مش هقدر اوصفه وصفه دقيق لاني لا املأ عيني منه اجلالا له اذا دخل كسر نظره اجلالا لرسول الله
وتعظيما وتوقيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:38](#)

اختتم هذا اللقاء بالجواب على سؤال ربما يطرحه كثير من المحبين ويقولون فما هي الاسباب التي تزيد محبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في القلب لان الحب يزيد وينقص بلا شك - [00:13:59](#)

وانا اقصد الحب بتوسط الاسباب انت تحبني لسبب وتبغضني لسبب فحب الاختيار بتوسطي الاسباب لابد من ان تعرف الاسباب
والدواعي التي تزيد الحب في قلبك واهم هذه الاسباب لزيادة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القلب - [00:14:21](#)

ان تتعرف على صالح وخصائصه واخلاقه وصفاته والله لو عرفته احببته والله لو عرفوه لاحبوه الا يكفيك ان تعلم ان الله احبه وان
الله قد اختاره واصطفاه على كل خلقه - [00:14:47](#)

فحب ما يحبه الله من لوازم حب الله وطاعة الله. ثم الجمال يحب لذاته وحسن الخلق يحب لذاته والفضل يحب لذاته فكيف اذا
اجتمع الاحسان والجمال والكمال البشري خلقا وخلقاً وسمتا وهديا ودلا وباطنا وظاهرا - [00:15:15](#)

في سيد الخلق وحبيب الحق صلى الله عليه وسلم هو رسول قلبه يمتلئ بالرحمة لا اقول ورب الكعبة لامتي فقط بل للعالمين. هذه
شهادة ربنا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:15:46](#)

قرأ يوماً قول الله تعالى في ابراهيم ربي انهن اضلن كثيرا من الناس فمن تبغني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وقرأ قول
الله في عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك - [00:16:10](#)

وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فبكى عليه الصلاة والسلام وقال اللهم امتي امتي وقال الله لجبريل اذهب الى محمد فسله ما
الذي يبكيه؟ وهو اعلم جل جلاله الى النبي الجليل ما الذي يبكيك يا رسول الله؟ قال اللهم امتي امتي يا جبريل. فصعد جبريل الى
الملك الجليل وقال - [00:16:33](#)

قولوا اللهم امتي امتي قال انزل الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوؤك بكى النبي شفقة علينا ونصح لنا لهديتنا واحسن
الينا اعظم احسان ودل الامة على كل خير. ونهاها عن كل شر - [00:17:00](#)

كما قال ربنا بالمؤمنين رؤوف الرحيم كذلك طالع سيرة النبي عليه الصلاة والسلام تابع اهل العلم الافاضل الذين ملأ الله قلوبهم بحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل ان تضعي الساعات ورب الكعبة ستسأل. ورب الكعبة ستسأل. بدل ان تضعي الساعات -

[00:17:33](#)

عبر هذه المواقع التافهة وعبر هذه الافلام الرخيصة اسمع لاهل العلم اسمع لاهل الفضل ثم انشر هذا الخير وهذا النور وظف وقتك او
جزءاً من وقتك للبلاغ عنه صلى الله عليه وسلم - [00:18:05](#)

لتذكرة الخلق به واخلاقه ودينه وصفاته ودعوته وهديه وسنته قولاً وعملاً وحالاً انصح له كيف انصح لرسول الله صلى الله عليه
وسلم الدين النصيحة. الحديث رواه مسلم من حديث تميم الداري الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله - [00:18:27](#)

ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ولرسوله كيف انصح لرسول الله ان تؤمن بها وبكل ما جاء به من عند الله وان تصدقه في
كل ما اخبر عن الله وان تطيعه - [00:18:53](#)

وانت في غاية الحب لله والرضا عن الله وانت في غاية الحب لرسول الله والرضا عن رسول الله ثم عود نفسك على ان تصلي وتسلم
عليه صلى الله عليه وسلم - [00:19:15](#)

لا اقول عند سماعك لذكره ومن الناس من يبخل بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم حتى عند سماع اسمه وذكره. لا اقول فحسب

وانما اجعل لنفسك وقتا ووردا ثابتا يوميا في اي وقت يفتح الله فيه عليك - [00:19:31](#)

والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. امثالاً منك لامر ربك ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا صلوا عليه وسلموا تسليماً الموضوع طويل - [00:19:51](#)

وجليل اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى وباسمه الاعظم الذي ان سئل به اعطى وان دعي به اجاب ان يملأ قلوبنا بحبه سبحانه وان يملأ قلوبنا بحب نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:20:09](#)

وان يرزقنا صدق الايمان به وطاعته فيما امر والانتهاه عما نهى عنه وزجر وان يرزقنا اقتفاء اثره واتباع سنته وان يرزقنا حبه وحب ال بيته الطيبين الطاهرين وحب اصحابه الغر المحجلين - [00:20:34](#)

وحب المؤمنين الصادقين الصالحين المتبعين له الى يومنا هذا والى يوم الدين واسأل الله جل وعلا ان يحشرنا معه بحبنا له وان قصرت اعمالنا اللهم وكما امانا به ولم نره - [00:20:58](#)

ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله واوردنا بفضلك وكرمك ورحمتك حوضه الاصفى اسقنا منه بيده الشريفة الطاهرة كربة هنيئة مريئة لا نرد ولا نظماً بعدها ابدا حتى نستمتع معه صلى الله عليه وسلم وبصحبتة وفي رفقتة - [00:21:20](#)

بالنظر الى وجهك الكريم انت ولي ذلك والقادر عليه اللهم لا تحرمنا لذة الانس بك وحلاوة العيش معك وبرد اليقين فيك وصدق التوكل عليك وحسن التفويض اليك وعون القيام بين يديك - [00:21:51](#)

اللهم اخلف رسول الله في امته وفرج كربها واكشف همها وازل غمها وردھا الى كتابك والى رسولك ردا جميلا يا ارحم الراحمين اللهم ارفع الظلم عن المظلومين منهم وارفع القهر عن المقهورين منهم - [00:22:16](#)

ارفع العذاب عن المعذبين منهم ورد الامة الى دينك ردا جميلا والى الولااء لك ولرسولك وللمؤمنين والى البراء من الشرك كله ومن المشركين انت ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على نبينا محمد - [00:22:39](#)

وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:01](#)